المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٣ أغسطـــس ١٩٩٦

اتفاق لوقف إطلاق النار فى الشيشان.. ويلتسين ينتقد «ليبيد» علنا

موسكو ـ عبدالملك خليل ـ جروزنى ـ وكالات الأنباء : وقع الجنرال الكسندر ليبيد ممثل الرئيس الروسى بوريس يلتسين الخاص فى الشيشان على اتفاق أمس مع اصلان ماسخادوف رئيس اركان القوات الشيشانية يقضى بوقف إطلاق النار فى الشيشان يبدأ تنفيذه ابتداء من ظهر اليوم، ويهدف إلى إنهاء كل المعارك المندلعة هناك منذ اسابيع.

وقد جاء هذا الاتفاق خلال الاجتماع الذى عقده كل من ليبيد ـ مستشار يلتسين لشئون الأمن القومى وسكرتير مجلس الأمن القومى الروسى مع ماسخادوف بقرية «نوفى اتاجى» جنوب الشيشان، بعد توقيعهما وثيقة بشأن وقف المعارك.

وذكر مصدر فى القيادة الشيشانية أن الجانبين توصلا إلى اتفاق مبدئى يتناول الفصل بين القوات وترتيب انسحاب القوات الروسية من الشيشان ونزع الأسلحة فى جروزنى، لكن المصدر لم يشر إلى مسألة إجبار المقاومة الشيشانية على الانسحاب من جروزنى التى اقتحمتها بعد هجوم خاطف فى بداية الشهر الحالى.

وفى هذا الصدد أكد ليبيد فى تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفرنسية انه سيتم التوقيع غداً ـ السبت ـ على اتفاق سياسى مع الشيشانيين بشأن جمهورية الشيشان، ولكنه لم يكشف عن تفاصيله.

ومن جانب آخر، أكد الرئيس الروسى بوريس يلتسين عدم رضائه تماماً عن الجنرال ليبيد وعن عمله فى الشيشان.

وصرح يلتسين للتليفزيون الروسى بأن ليبيد تعهد مراراً بحل المشكلة الشيشانية خلال الحملة الانتخابية للرئاسة، إلا أن نتائج عمله لم تظهر بعد رغم أن ليبيد يملك صلاحيات كثيرة. وكان ليبيد قد تعهد بعد اجتماعه بقائد المقاومة الشيشانية أول أمس بعدم توجيه إنذارات جديدة إلى الشيشانيين وقال ان لغة الإنذارات لاتجدى واعترف بأن اى اقتحام روسى لجروزنى سيعنى سفك دماء المدنيين. وكان ليبيد قد توجه بعد ذلك للاجتماع مع بوليكوفسكى لضمان امتثاله لاتفاق وقف إطلاق النار أعلن بعدها مسئول عسكرى روسى أن القوات الروسية اوقفت كل الأعمال العسكرية بعد تلقيها أمراً بذلك من القيادة الفيدرالية.

وقد عرف الجنرال ليبيد فى تصريحات صحفية بعدم وجود هيكل قيادى موحد وقال أن كل من لديه القدرة على انتزاع السلطات يقوم بذلك مؤكدا بذلك حالة الفوضى السائدة فى القيادة العسكرية والسياسية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية